

مقابلة مع مدير عام شركة IQ السيد خليل غريب بمناسبة افتتاح فرع المعهد في أم الفحم



فقط 1% من الطلاب العرب المتقدمين لامتحان البسيخومتري يحصلون على علامات فوق علامة الـ 700 أما باقي الطلاب يحصلون على علامات متدنية

– سيد خليل اولاً مبروك لكم افتتاح فرع IQ الجديد في أم الفحم؟
الله يبارك فيك وشكراً على هذا اللقاء...

- حدثنا قليلاً عن شركة IQ؟

شركة IQ هي اول شركة عربية للتخصيص للبسيخومتري، أقيمت بمبادرتي وبمساعدة بعض الاشخاص الخبراء في مجال التخصيص لامتحانات البجروت والبسيخومتري عام 2000 وأخص بالذكر السيد فريد عرام رئيس طاقم البحث والتطوير في اللغة الانجليزية الذي يُشرف على كل ما يصدره المعهد في اللغة الانجليزية. السيد فريد عرام دَرَس اللغة الانجليزية لمدة 20 عاماً في الولايات المتحدة للطلاب الاجانب وحاصل على لقب ثاني في اللغة الانجليزية من جامعة نيويورك،

في موعد 3/2013 سيصدر المعهد برنامج تعليم محوسب شامل على الانترنت لكل طلاب المعهد، وبخصوص هذا البرنامج أفضل ان أحافظ على سرية العمل لأنه سيكون مفاجئة كبيرة.

وواضح ان معلوماته وخبرته لا تضاهي.... وتساعد في قسم اللغة الانجليزية أيضاً السيدة إيناس غريب المحاضرة في كلية تل حاي وكلية أورش برودة، والحائزة على لقب ثاني في اللغة الانجليزية من جامعة حيفا. اما قسمي الكمي والكلامي فأنا رئيس طاقم البحث والتطوير ويشمل الطاقم أيضاً الدكتور شهم الياس والدكتور خالد عطالله والدكتور عماد مطانس.

- ماذا يميز معهد IQ؟

معهد IQ يتميز ببرنامج تعليمي مُبسط وطاقم مرشدين مُحترف وخبير يجعل الطالب يؤمن ان الامتحان ليس مستحيلاً ويمكن تخطيه والتفوق به. البرنامج التعليمي يتكون من ثلاث مراحل تعليمية متسلسلة المرتكزة على نظريات علمية مثبتة في تطوير قدرات الطالب التعليمية إلى أقصى حدودها.

المرحلة الاولى من البرنامج تتركز في تطوير مهارات الحل العبقريّة المختصرة والتمرن على تطبيقها. في هذه المرحلة نرشد الطلاب ان لا يتركزوا في عامل الوقت إنما في تدويت مهارات معالجة الأسئلة وطرق حلها المختصرة.

المرحلة الثانية هي مرحلة التمرن وهي مرحلة مكثفة جداً تحدث قفزة نوعية في آلية العمل عند الطلاب وتعلمهم يدركون قدراتهم العالية التي لم يكونوا يعوها او يدركون مداها وحدودها الكبيرة. هذه المرحلة تكسب

الطلاب الثقة بنفسهم وتهيئتهم للمرحلة الثالثة وهي مرحلة الامتحانات. الهدف من مرحلة الامتحانات تطوير قدرة التركيز عند الطلاب

على مدار مدة الامتحان الذي يستمر مدة 200 دقيقة لتقريباً.

خلال كل مرحلة من مراحل البرنامج التعليمي يتم مرافقة الطلاب بشكل شخصي وإعطائهم النصائح الشخصية الخاصة والملائمة لكل فرد بشكل منفصل لتطوير قدراته وهذا هو امر حاسم لان كل طالب عنده نقطة او نقاط ضعف مختلفة عن الاخر.

المعهد، وبخصوص هذا البرنامج أفضل ان أحافظ على سرية العمل لأنه سيكون مفاجئة كبيرة.

- ماذا عن التعبير الكتابي؟

المهمة الكتابية او الانشاء أُدخل الى امتحان البسيخومتري في موعد 9/2012 أي في الموعد الاخير. في الفصل الاول من الامتحان يُطلب من الطلاب كتابة إنشاء عن موضوع معين، نوع الكتابة المطلوبة يسمى الكتابة الفكرية (كما سماه المركز القطري) وهو عملياً إنشاء يعبر فيه الطالب عن رأيه في قضية معينة او مقولة معينة، جدلية، يجب مناقشتها في عدة أوجه وتحديد رأيك فيها. نوع الكتابة هذا غير مألوف للطلاب ولا يلائم نمط الإنشاءات التي تمرن على كتابتها في المدرسة.

قام معهد IQ بتطوير برنامج تعليمي خاص للتعبير الكتابي يتألف من 4 مراحل تعليمية تدريجية متسلسلة لتطوير ومكسمة قدرات التعبير الكتابي عند الطلاب. من المهم الإشارة إلى ان البرنامج ليس عبارة عن سلسلة نصائح او جدول نقاط نظرية للتطبيق إنما هو برنامج عملي جداً ولسنا اعجاب وتفاعل كبيرين عند الطلاب للبرنامج.

المراحل التعليمية مُبسطة تبدأ بعرض نظري لمتطلبات الكتابة الفكرية وتحليل انشاءات نشرها المركز القطري ومن ثم تدوت عند الطلاب آليات الكتابة المطلوبة ومن ثم تنتقل الى مرحلة التمرن المكثف، اذ يكتب الطالب خلال الدورة ما لا يقل عن 6 إنشاءات

ثم تنتقل الى مرحلة التمرن المكثف، اذ يكتب الطالب خلال الدورة ما لا يقل عن 6 إنشاءات



للسبب العربي. وعلى ما يبدو فان المعاهد اليهودية لا تعتبر ان العلامات العالية هي الانجاز الذي يجب ان تُبَيَّنُهُ في إعلاناتها. هذا من جهة ومن جهة اخرى فاليوم نلاحظ ان اسم طالب معين حصل على علامة معينة قد يظهر عند أكثر من معهد وان هنالك لغز كبير وحتى "مسخرة" في مسألة نشر العلامات والكثير في الكذب فيها، وقد رأينا قبل فترة ان الطالب الذي حصل على علامة 800 من قرية جت قد نشر اسمه عند معهدين.....

الطلاب التي تحصل على علامات عالية تدرس في كتب تعليمية من كل المعاهد واجتازت دورات تحضيرية في اكثر من معهد ولذلك لا يمكن الحزم من المعهد الذي اثر على تحصيله بالشكل الأكبر ولذلك يجب ان لا نُعير العلامات العالية جُل اهتمامنا وإنما يجب ان نتركز في كيفية تطوير قدرات كل طالب وجعله يستنفذ كل قدراته ويصل اقصى حدود تحصيله الممكن في الامتحان... وانه هنالك علامات عالية عند كل المعاهد دون استثناء ويجب عدم الانبهار من هذه العلامات لان هذه الطلاب التي حصلت على العلامة العالية كانت ستحصل عليها عند أي معهد تعلمت فيه.

- سيد خليل هل من كلمة اخيرة تريد ان توجهها الى القراء؟

في النهاية أود ان اشكر جريدة "الجريدة" على هذه الفرصة وأنا أعد سكان أم الفحم والقرى المجاورة أننا سنكون عن حسن ظنهم وأنهم سيحصلون منا على كل التعاون والدعم وانه من سينضم لدورات IQ المتنوعة سوف يحصل على كل ما يحتاجه لكي يصل الى اقصى حدود قدراته في الامتحان.

IQ مكسب قدراتك.

عدا الوظائف البيئية ويقوم المرشد بتصليحها وتوضيح الحسنات والايجابيات لكل انشاء وإعطاء الطلاب علامات بحسب معايير ومقاييس التصليح التي يصلح حسبها المركز القطري.

- سيد خليل، نلاحظ في الفترة الاخيرة علامات عالية جداً في الوسط العربي هل هنالك ارتفاع في معدل العلامات في الوسط العربي؟

على مدار السنوات الاخيرة يتراوح معدل علامات الطلاب العرب بين 430-470 نقطة وليس هنالك أي ارتفاع ملحوظ في العلامات لكن هنالك توزيع غريب للعلامات إذ أن علامات الوسط العربي إذ أن نسبة ليست بصغيرة تحصل على علامات متدنية ونسبة صغيرة جداً لا تتعدى 1% من المتقدمين العرب تحصل على علامات تفوق أي 700 وما فوق. أما بالنسبة للمعدل العام لكل المتقدمين فهو يتراوح بين 530-540 أي هنالك فارق 100 نقطة بالمعدل بين الطلاب العرب والمعدل العام، وفي سنة 2011 كان معدل العرب 466 ومعدل اليهود 566 أي هنالك فرق 100 نقطة. من جهة اخرى فان معدل علامات البجروت في الوسط العربي (بدون الإضافات - **בגרות**) كان 89 ومعدل اليهود 87. وهذا الوضع له عدة تفسيرات لن نتطرق لها هنا....

- اذا العلامات العالية هي قليلة؟

العلامات العالية التي تفوق الـ 700 قليلة جداً ولا تتعدى الـ 1% من العرب في حين انه من بين كل المتقدمين هنالك بين 5%-6% الذين علاماتهم تفوق الـ 700.

- ما لهورأيك في نشر العلامات عبر مواقع الانترنت والصحف؟

أود اولاً ان ألفت الانتباه الى اننا لا نرى اعلانات للمعاهد اليهودية التي تنشر علامات طلابها انما هذه هي ظاهرة خاصة